

فزوجها ابوها على مائة ناقة ورعائها . وحملها مدرك فلم تلبث عنده الا قليلاً حتى صيغهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتلوا ساعة . ثم ان زوجها وبني عامر انكشفوا فسيبوها فبين سبوا . فيينا هي تسير بكت فقالوا ما يبكيك . اُعلى فراق زوجك . قالت قبّحه الله . قالوا لقد كان جميلاً . قالت فيح الله جلالاً لا نفع معه . انما على مصيبي اخي وقولها : ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل . واخبرتهم كيف خطبوها . فقال لها رجل منهم يكنى ابانواس شاب اسود افوه مضطرب الخلق . اترضين بي على ان املكك من ذئلب العرب . فقالت لاصحابه اكدلك هو . قالو نعم انه مع ما ترين ليعنم الحليلة وتنتيه القبيلة . قالت هذا اجمل جمال واكمل كمال فد رضيت به فزوجوها منه والمثل بضرب لذي المنظر لا خير عنده

لها بقية

المرأة

في نظر فيلسوف سياسي

الدكتور براجا رئيس الجمهورية البرتغالية فيلسوف اجتماعي من اكبر الفلاسفة : فصدّه احد علماء الانكليز لبحادثه وبثقل حديثه فسافر الى لسبون وافتتح الحديث بسؤال وجهه الى الدكتور قائلاً ما هي اركانكم من جهة تحرير المرأة ومركزها السياسي في المستقبل

فقال الدكتور : المرأة صديقة الرجل اما الرجل فععدو للمرأة . العالم يستهجن تطالع النساء الى المراكز السياسية ولكن نأ كندانه سيكون للنساء مركز عجيب

من الوجهة السياسية . نعم ان رجال السياسة لا يفهمون ذلك . ان قوة الرجال تهزأ بتدخل النساء لضعفين ولكن المرأة في نظري أنا مساوية للرجل واذا رأيت من النساء تقهراً وعدم ثبات في حياتهن العمومية فذلك لا شيء الا لانهن لم يتعودنها سبيل النساء حقوقهن المدنية ويساوين الرجال ومع ذلك لا اعلم دعوة الرجال في حرمان النساء من مشاركتهم . ان المرأة في نظري أرقى من الرجل في احوال كثيرة . انها اقدر منه في كثير من الشؤون العمومية وزد على ذلك انه يستحيل ان المرأة تغلب وحشاً ضارياً في اوقات هياجها كما يفعل الرجل (يقصد الثورات)

سأله احدث قال افترض ان النساء حصلن على مركزهن العمومي ويساوين الرجال وكان هن القوة الكافية فهل تفكر ان المرأة لتسلع وتدمج في سلك الجيوش الحربية

فاجاب الرئيس وقال " ولم لا — يستحيل ان المرأة تتأخر عند ما تعرف ان الواجب بدعوها ولكن ان تكون وحشية

قال احدث لكن القوانين الاساسية (الدستور) لا تسمح للمرأة بالجهاد السياسي فاجاب الدكتور : وهل يمنع الدستور المرأة لما تحصل على حق التصويت في المجالس النيابية . ومع ذلك فاقول يجب ان لا تعجل المرأة في طلب حق التصويت ولا يجب ان يمنح الا لمن حصلت على دبلوم علوم



يحتاج الشرق الى المرأة المثقفة المتعلمة لتصلح رفيقة للرجل وتكون عشرة الزوجين متكافئة من كل وجه . وبالخفى انه كان من الصعب علي ان اقضي في الشرق اسابيع لا ارى فيها امرأة متعلمة مثقفة لاحاديثها ولذلك تأكدت ان الحياة من غير معاشرتنا النساء المثقبات تعيسة ومظلمة لا تعزية فيها ولا سلوان
كرنجي